[74] - 17 - ومن كلام له عليه السلام في صفة النبي صلى ا عليه وآله قال ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد ا محمد بن ابراهيم بن جعفر الكردي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن مقاتل، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا علي بن شعيب، حدثني محمد بن عثمان ابن حملة الانصاري، وأحمد بن محمد التميمي، قالا: حدثنا عبد الوارث ابن الحسن بن عمرو القرشي البيتاري [كذا] حدثنا آدم ابن أبي أياس، حدثنا ابن أبي ذيب، عن نافع عن ابن عمر، قال: أقبل قوم من اليهود إلى أبي بكر الصديق، فقالوا له: يا أبا بكر صف لنا صاحبك. فقال: معاشر اليهود (1) لقد كنت مع النبي صلى ا عليه وسلم في الغار كإصبعي هاتين، ولقد صعدت معه جبل " حرا " وإن خنصري لفي خنصر النبي صلى ا عليه وسلم، ولكن الحديث عن النبي صلى ا عليه وسلم شديد (2) وهذا علي بن أبي طالب [فاسألوه]. فأتوا عليا فقالوا: يا أبا الحسن صف لنا ابن عمك. فقال علي [عليه السلام]:

_____

(1) هذا هو الصواب، وفي النسخة: " معاشر يهود ". وليعلم انه وردت عنه عليه السلام روايات كثيرة في نعت النبي صلى ا عليه وآله فقد روى عنه في مسنده عليه السلام من كتاب مسند ابن حنبل تحت الرقم: 684 و 744 و 786، و 796 و 944 و 946 و 947 و 1053، و 1122، و 1299 و 1300، ولكن كلها أقصر مما هنا. (2) أنظر إلى الرجل أشغل مقام النبي صلى ا عليه وآله ولا يحسن أن يصف أوصافه الجسمانية وقد عاشره مدة لا تقصر عن (15) سنة ! ! !

_____